المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
3 January. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

## في عرض يروى مأساة كنيسة سيدة النجاة

# شذى سالم " بصوت باكٍ " لـ المدى: لا أملك سوى فني أقدمه لأشقائي المسيحيين

□ بغداد / نورا خالد
تصوير / أدهم يوسف

أقام فنانون عراقيون،، عرضين مسرحيين في كنيسة "سيدة النجاة" التي تعرضت لعمل ارهابي راح ضحيته العشرات من المسيحيين، العمل الاول بعنوان "اجراس النجاة" و"سأكمل صلاتي"، وتم عزف مقاطع موسيقية استذكارا لضحايا حادثة الكنيسة.

وقال الاب في كنيسة سيدة النجاة نبيل سليم ان "التجمع الذي اقيم في الكنيسة ليس من اجل الصلاة فقط بل نعتبره مهرجاناً لأمرين الاول استذكار شهدائنا العراقيين بصورة عامة وخصوصاً شهداء هذه الكنيسة".

وتابع بالقول ان " الامر الثاني هو رسالة لكل العالم نقول لهم بأن العراق سوف يبقى شعبا واحدا في بلد واحد ويعبدون رباً واحد".

الفنانه شذى سالم التي قدمت عرضا مسرحيا بعنوان " اجراس الكنيسة حيث ادت شخصية ام مفجوعة بابنائها التقينا بعد العرض وكانت الدموع في عينيها وحين سالتها عن شعورها وهي تقدم مسرحية في كنيسة النجاة لم تستطع ان تتمالك نفسها فأجهشت بالبكاء وحين طلبت منها ان تستريح قليلا قالت بصوت باكٍ: كيف نستريح وابناء شعبنا يتعرّضون كل يوم للقتل والتهجير وأضافت انها لا تملك سوى فنها تقدمة لأشقائها من المسيحيين متمنية من العراقيين جميعا ان يقفوا مع المسيحيين في محنتهم فهم اخوتنا ولهم الحق بالعيش بامان وحرية

تمسح شذى سالم دموعها وتواصل: مسرحية اجراس الكنيسة تروي حكاية ام تفجع بابنائها الذين يقتلون أثناء القداس وهي صرخة ام عراقية سواء كانت مسيحية ام مسلمة، فالام العراقية عانت الكثير وهي تجد ابناءها يتعرضون كل يوم للقتل، فالإرهاب لم يفرق بين مسلم ومسيحي. تصمت قليلا ثم تضيف: مثلت اليوم دور ام عراقية ارسلت ابنها لشراء الخبز وقد تأخر عليها وبعد ساعات عرفت ان ابنها استشهد في الحادث الاجرامي الذي طال كنيسة سيدة النجاة".

فهي لوعة الام العراقية حين تصرخ من كل اعماقها " يمة " وقد اردنا من خلال هذا العمل ان نقول للعالم أننا شعب واحد وما يتعرض له المسيحيون هو جزء من مخطط ارهابي كبير يطول الشعب العراقي بأكمله.

وكانت مسرحية "اجراس النجاة" تمثيل الفنانة شذى سالم والفنان خالد الاسدي وإخراج يوسف هاشم بينما كانت المسرحية الثانية بعنوان "سأكمل صلاتي" من إعداد واخراج وتمثيل الفنان علي كريم و ثلاثة أشخاص كانوا موجودين في الكنيسة يوم الحادث هم بسام سامي وسابرينا ادور وعدي سمير.

إحدى المشاركات في عرض " سأكمل صلاتي قالت: "تكلمت في هذا العرض عن قصة حقيقية لوالدي الذي جرح في احد الانفجارات في بغداد وعرض عليه السفر الى كندا وكيف رفض وهو يقول أحب ان ادفن في هذه التربة".

وبينت أن والدها "قد استشهد في كنيسة سيدة النجاة وقد دفن في ارض العراق كما أراد".

العمود الثامن

## فرهـــود يتكـــرر

أمضيت ليلة رأس السنة أتابع الفضائيات وهي تعرض احتفالات العالم ببداية عام جديد، طبعا العراق مستثنى من هذه الاحتفالات بسبب نظرية " النكوص الى الخلف " التي تحرم الفرحة والبسمة بعد ان حرمت الغناء والموسيقى – باستثناء كردستان التي كنت انظر الى احتفالات أهلنا واتوهم أنها في بلد أوروبي – المهم قررت ان انهي العام الماضي بقراءة صفحات من كتاب أهداه الي الأستاذ طارق عبد الحميد الكنين بعنوان " العراقيون على طاولة التشريح " والكتاب أشبه بموسوعة تغوص في احوال العراقيين وما جرى لهم، وقد ذكرني الكتاب بالموسوعة التي وضعها العلامة الراحل علي الوردي " لمحات اجتماعية في تاريخ العراق " فالمؤلف يربط بين الحكاية الاجتماعية وبين ظواهر سياسية يعج بها المجتمع العراقي في السنوات الأخيرة وهو يعترف بفضل الوردي في تحديد منهجة لقراءة الحوادث التاريخية او المعاصرة فيأخذنا معه في سياحة طريفة يلتقط فيها الحوادث من هنا وهناك ليقدم من خلالها عرضا ممتعا لكنه يحمل الكثير من الأسى لسلوك العراقيين مستعينا بآراء ومقتطفات لمجموعة من الكتاب الذين رصدوا تحولات المجتمع العراقي. ولأنني مشغول هذه الايام بمتابعة الشأن العراقي العام وماطرا عليه من تحولات خطيرة فقد استهوتني لعبة الأستاذ الكنين وهو يربط الماضي بالحاضر مقدما لنا وثائق من التاريخ تسلط الضوء على صفحات مشرقة أحياناً ومؤلمة أحياناً أخرى من تاريخ الشعب العراقي.

من بين الفصول التي تمنيت ان يقراها كل مهتم بالشأن العراقي الفصل المعنون " الفساد في العراق الحديث "حيث ينشر لنا المؤلف عدداً من الوثائق والحكايات لعل اطرفها وابلغها ما جاء في مذكرات المرحوم توفيق السويدي من ان الملك فيصل الأول طلب مبلغا من المال بقصد المعالجة خارج العراق، لكن الوزارة رفضت ذلك قائلة " ان الملك يتقاضى مخصصات ملكية كافية لجميع أموره الشخصية مما يبرر صرف المبالغ اللازمة للمعالجة الطبية من جيبه الخاص ".

ومن دفاتر عبد الرزاق الحسني يستشهد بهذا الخبر: حاول الملك غازي ان يقتني سيارة حديثة فاعتذر ناظر الخزينة الخاصة عن تلبية الطلب لعدم توفر التخصيصات اللازمة ويذكر الحسني أيضاً ان توفيق السويدي نائب رئيس الوزراء أراد تعيين شقيقه عارف السويدي رئيسا لمحكمة التمييز خلفا للقاضي الانكليزي " بريشارد " فلم يوافق مجلس الوزراء على طلبه بسبب الشكوك التي تحوم حول استقامة شقيقه حيث خشي المجلس من الغاية التي قد يجتمع الشقيقان من اجلها.

وعن نزاهة القضاء العراقي آنذاك يروي لنا المؤلف هذه الحادثة البليغة فيقول ان محكمة البداءة أبطلت قرارا لوزير الداخلية خليل كنة يقضي بعدم فتح سينما الاعظمية، وجاء قرار المحكمة مؤيدا لصاحب السينما باعتباره لم يتجاوز على القانون.

ولعل اغرب ما قرأته في كتاب الاستاذ الكنين هذه الحادثة التي يرويها عن رشيد عالي الكيلاني حيث يقول: عند قيام حركة عام ١٩٤١ استغل البعض حالة الفوضى والارتباك فقاموا وبمشاركة عدد من أفراد الشرطة بحملة لنهب بيوت اليهود في بغداد حيث انهالوا على اليهود الذين كانوا يحتفلون بعيد النبي " يشوع " ضربا ولكما وجرحا بالسكاكين وقطعوا التيار الكهربائي عن الدور وفتحوا حنفيات الماء وتركوها تجري لكي تغرق المنازل وشمل الفتك حتى النساء والأطفال وكان من جملة المشاركين يونس السبعاوي ومحمد صديق شنشل وامين الحسيني مفتي القدس.

حادثة فرهود اليهود يريد لها البعض من " قومجية " هذا العصر بان تتكرر ولكن هذه المرة مع أخوتنا المسيحيين، فكم في التاريخ من المبكيات والمضحكات؟!

علي حسين

## صباح المدى

■ باشرت الملاكات الهندسية في محافظة المثنى بتنفيذ مشروع متحف المثنى للآثار. وقال مصدر مسؤول في آثار المثنى: إن المشروع ممول من قبل ميزانية المحافظة المخصصة للخطة الاستثمارية للعام ٢٠١٠، مبينا إن المشروع سيشيد على مساحة ٨٠٠ متر مربع، بكلفة ٤٣٥ مليون دينار.
وأضاف أن تنسيقا سيتم بين الهيئة العامة للآثار والقوات الأمنية من أجل توفير الحماية اللازمة للمتحف. وكانت الآثار العراقية وما تضمه المتاحف قد تعرضت لعمليات نهب وسرقة من قبل أفراد من النظام السابق وما تلا تغيير النظام السابق من عمليات واسعة للنهب والسرقة إضافة إلى ما خلفته العمليات العسكرية من دمار وخراب تقوم السلطات العراقية وبالتعاون مع دول العالم من اجراءات لإعادة هذه الآثار وترميم البنى التحتية لمتاحفها في مختلف أنحاء القطر.

■ أعلنت نقابة الفنانين في محافظة واسط، عن بدء الاستعدادات لإقامة أول معرض للفن الإسلامي الأسبوع المقبل، داعية فناني المحافظة كافة للاشتراك في المهرجان الذي سيصبح تقليدا سنوياً تقيمه النقابة كل عام. وقال نقيب الفنانين في المحافظة، باسم الحركاني: إن النقابة بدأت منذ وقت مبكر بوضع اللمسات الأولى لإقامة أول مهرجان للفن الإسلامي سيقام بذكرى أربعينية الإمام الحسين." مشيراً الى أن "المهرجان سيصبح تقليداً سنوياً يقام في مثل هذه المناسبة مع التخطيط على جعله عراقياً في الأعوام المقبلة وليس واسطياً فحسب".

■ يلقي الدكتور جمال عبد الرسول الدباغ محاضرة على قاعة بابل في نادي الصيد بعنوان (الحكومة الالكترونية) عصر يوم ٨ كانون الثاني ٢٠١٠ ضمن الفعاليات الثقافية الدورية التي يقيمها النادي.

■ تتواصل استعدادات الفنان حيدر منعثر على دوره في مسرحية (Axclesive) ومعناها حصريا، من إنتاج دائرة السينما والمسرح، وقال منعثر إن العنوان جاء من كلمة انكليزية متداولة أردنا من خلال أحداث المسرحية إن نقول إن ما يحدث في العراق من إحداث وصور لا يتكرر في أي بلد في العالم، والمسرحية لا تنقل مجرد خبر بقدر ما تصور حياة شعب استثنائية وحصرياً، يشارك في المسرحية مناضل داود والإعلامي عماد ألعبادي في أول دور له، وزهرة بدن وفارس المسرح العراقي رائد محسن.

■ اعلن رئيس اللجنة العليا لفعاليات كركوك عن استكمال مشروع (موسوعة ذاكرة كركوك الثقافية).
وذكر في وزارة الثقافة ان الموافقة حصلت على طبع الموسوعة باللغة الكردية من تأليف السيد سيكو بهرز وتتكون من أربعة مجلدات وكل مجلد يحوي ٥٠٠ صفحة من القطع الكبير مرفقة بالصور.
وأضاف: تم تخصيص مبلغ دعم المشروع والبالغ (٥٠ مليون دينار) من قبل وزارة الثقافة والشباب في اقليم كردستان. يذكر ان الموسوعة تحمل تاريخ كركوك الحضاري والثقافي والادبي والفني والسير الذاتية لكل ادباء وفناني ومفكري ومثقفي كركوك ويجري الان العمل للحصول على الموافقات لطبعه باللغتين العربية والتركمانية وبالكلفة نفسها.

## على الهاتف..

### باسل شبيب: أتمنى وجود مؤسسات إنتاجية لنكون بمستوى الطموح

× آخر كتاب قرأته؟
– **جنة الحلم لماركوس يتحدث عن جمهورية أفلاطون.**
× برنامج تحرص على متابعته؟
– **برنامج حوار سياسي.**
× خبر يفرحك؟
– **تشكيل الحكومة واستتباب الأمن**
× خبر يزعجك؟
– **حادثة كنيسة سيدة النجاة.**
× أجمل بلد زرته؟
– **النمسا.**
× هواياتك؟
– **السباحة والموسيقى.**
× مطرب تستمع له؟
– **محمد عبد الوهاب و محمد عبد الجبار.**
× أمنية تتمنى تحقيقها؟
– **الخير والسلام للعراق.**
× أفضل فنان الآن؟
– **جواد الشكرجي.**
× أفضل فنانة الآن؟
– **آسيا كمال ليس لانها زوجتي بل لانها فنانة جادة وملتزمة.**
× رأيك بالدراما العراقية الآن؟
– **نتمنى وجود مؤسسات إنتاجية لنكون بمستوى الطموح.**
× طقس صباحي تحرص على القيام به؟
– **الاستماع إلى فيروز.**
× آخر شيء فعلته قبل ان نتصل بك؟
– **كنت ابحث عن سكن جديد في السليمانية لاستقر فقد تعبت من السفر والغربة.**

نادية الجوراني

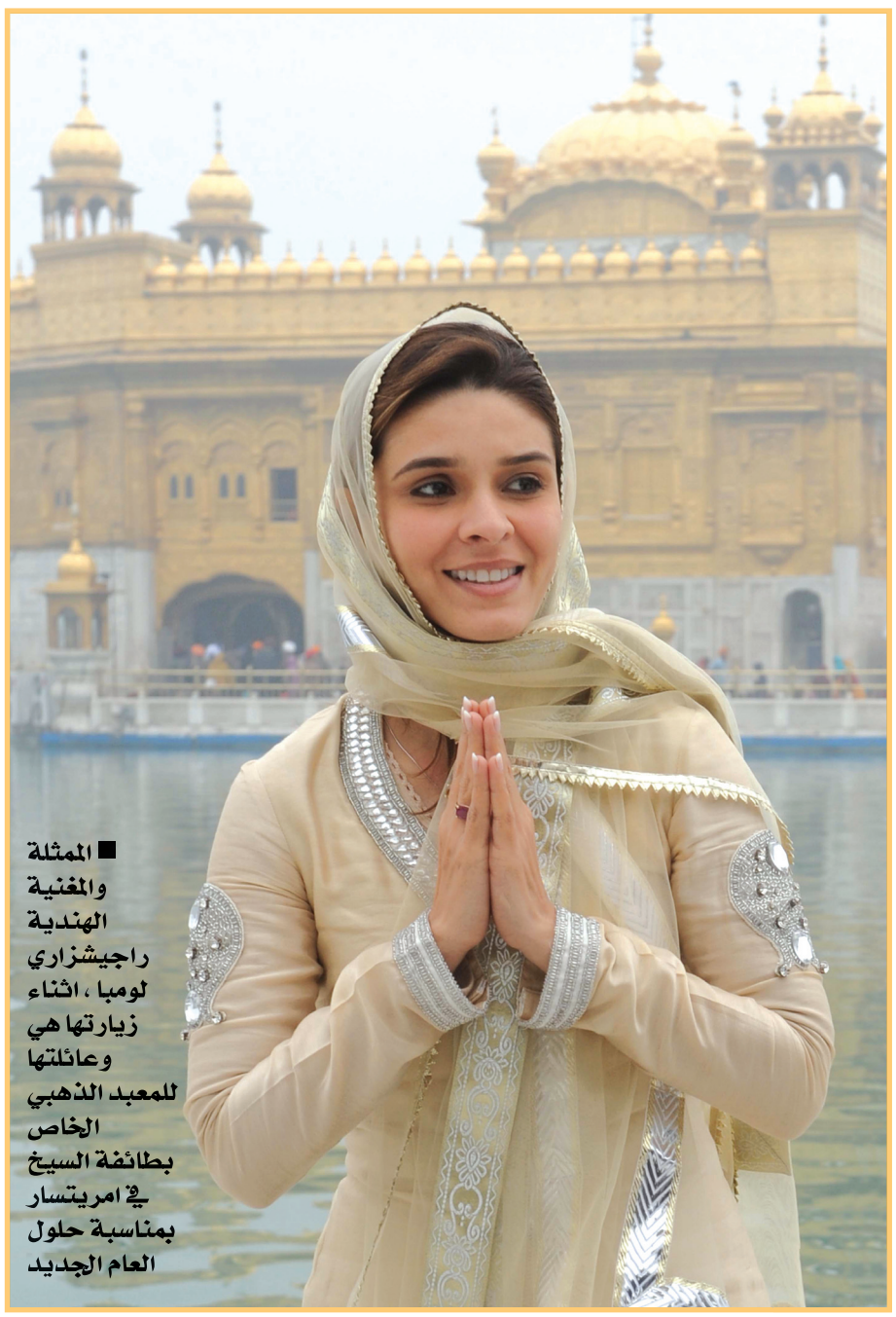

■ الممثلة والمغنية الهندية راجيشزاري لومبا، اثناء زيارتها هي وعائلتها للمعبد الذهبي الخاص بطائفة السيخ في امريتسار بمناسبة حلول العام الجديد

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

## فلكي يتنبأ: نانسي ستتعرض لحادث وهيفاء ستفشل

□ بيروت

مع نهاية كل عام يبدأ الفلكيون والمنجمون في الإعلان عن توقعاتهم ونبوءاتهم، واستشراف مستقبل نجوم ونجمات العرب في العام الجديد.

ففي الوقت الذي تنبأ فيه الفلكي التونسي الدكتور حسن الشارني بأن يشهد عام ٢٠١١م تألقا كبيرا لكل من غادة عبد الرازق وحسين الجسمي، توقع تعرض الفنانة نانسي عجرم لحادث وورطة قضائية، وسوء حظ لمواطنتها إليسا. كما نصح الشارني هيفاء وهبي وعمرو دياب بعدم السفر عبر البحر، فيما حث الفنان كاظم الساهر على تجنب السرعة أثناء القيادة، أما الشاب خالد فنصحه باتباع حمية غذائية. . . .

فقد قال عن نانسي عجرم: لن تكون الأفلاك في صالح نانسي، و ستشعر بأن الشهرة التي حققتها ما هي إلا نار، وخلال الربيع ستصطدم بأحداث غير متوقعة، وستكتشف وجود أعداء يريدون الإطاحة بها وتشويه سمعتها، وستحزن عندما تلمس أن بعضهم من أقرب الناس إليها.

هناك عامل فلكي قوي يؤكد لها أنها ستقع في ورطة قضائية، وربما تكون مالية. ستحيي العديد من الحفلات في بعض المدن العربية في الصيف، وستكون ناجحة، ستتعرض لحادث أو لمحاولة ابتزاز فاضحة.

اما بخصوص هيفاء وهبي يقول: ستشارك في أعمال فنية متوسطة الموضوع والمحتوى والإخراج، ولن تتمكن خلالها من الإبداع، على هيفاء إدخال تجديد في حياتها الشخصية لكي تتمكن من الإشعاع أكثر؛ ما سيضمن لها النجاح في أعمالها القادمة.

*ام بي سي نت*

## أيها الرجال ماذا تريدون؟

□ لندن

في أقل من شهر ظهر عدد ٥ دراسات من مكاتب الإحصاء الوطنية في كل بريطانيا، السويد، اليونان، والعديد من الدول الأخرى الأجنبية والعربية أيضا أقرت جميعها بارتفاع متوسط عمر الفتاة عند الزواج للمرة الأولى من ٣٠ إلى ٣٥ عاما.. وقالت الدراسات أن سبب تأخر الفتاة في اتخاذ قرار الزواج يرجع لعدم توافر الصفات في الزوج المرغوب!! كما أنهن يرين أن الحياة بدون رجل أفضل!!

بالإضافة إلى رغبتهن في العيش دون الشعور بالحاجة إلى الزواج.. أما أهم الصفات التى ذكرنها في الزوج المرغوب.. فكانت القدرة على تحمل المسؤولية.. والشعور معه بالأمان والاطمئنان.. هى دى حاجة صعبة؟!؟

## كيت وينسليت وساندرا بولك اشهر مطلقات عام ٢٠١٠

□ هوليوود

بعد ساعات قليلة على تتويجها كأفضل ممثلة لهذا العام وحصولها على الأوسكار وثنائها على زوجها في الكلمة التي ألقتها بعد حصولها على الجائزة وقولها صراحة في تلك الكلمة إنه السند القوي الذي تعتمد عليه.. وجدت ساندرا نفسها أمام دفق من الاشاعات التي تؤكد أن السند القوي الذي مضى على زواجه من أفضل ممثلة في العالم خمس سنوات يخونها وبالجملة مع العديد من النساء.. فقد تطوعت إحداهن وفجرت القنبلة بكل تفاصيلها المخجلة والمحرجة.. وقالت انها ارتبطت بعلاقة سعيدة مع الزوج حين كانت زوجته مشغولة بتمثيل الفيلم الذي أوصلها إلى الأوسكار.. تبعتها الكثيرات ممن ارتبط بهن الزوج على فترات غير متباعدة أثناء زواجه. على الفور غادرت ساندرا منزل الزوجية ومضت في خططها السابقة لتتبنى طفلا ومن ثم تقدمت بطلب الطلاق الذي أصبح نهائياً في يونيو الماضي. مفاجأة أخرى مدوية فجرها الزوجان كيت وينسليت وسام منديز حين أعلنا أنهما قررا إنهاء الزواج الذي مضت عليه سبع سنوات. رفض الاثنان ذكر الأسباب واكتفيا بالقول ان قرار الطلاق تم التوصل إليه باتفاق الطرفين اللذين أكدا التزامهما بمواصلة تربية ورعاية طفلهما مع ابنتها من علاقة سابقة.

وتردد أن العلاقة بدأت في التدهور أثناء قيام سام بإخراج فيلم Revolutionary Road وهو من بطولة كيت ويتناول قصة زوجين يواجهان العديد من المصاعب بسبب الاختلاف الكبير في طريقة تفكير وحياة وعمل كل منهما.

*عن ايلاف*